

الدر المنثور

كنز لهما قال : أحلت لهم الكنوز وحرمت عليهم الغنائم وأحلت لنا الغنائم وحرمت علينا الكنوز .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه والبخاري عن أبي ذر رفته قال : إن الكنز الذي ذكره
□ في كتابه لوح من ذهب مضمن عجبت لمن أيقن بالقدر ثم نصب وعجبت لمن ذكر النار ثم ضحك
وعجبت لمن ذكر الموت ثم غفل .

لا إله إلا □ .

محمد رسول □ .

وأخرج الشيرازي في الألقاب عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال : كان اللوح الذي ذكر
□ تعالى في كتابه وكان تحته كنز لهما حجر منقورا فيه : بسم □ الرحمن الرحيم عجبا لمن
يعلم أن القدر حق كيف يحزن ؟ ! .

وعجبا لمن يعلم أن الموت حق كيف يفرح ؟ ! .

وعجبا لمن يرى الدنيا وغرورها وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها ؟ ! لا إله إلا □ محمد
رسول □ .

وأخرج الخرائطي في قمع الحرص وابن عساكر من طريق أبي حازم عن ابن عباس في قوله تعالى
: وكان تحته كنز لهما قال : لوح من ذهب مكتوب فيه : بسم □ الرحمن الرحيم عجبا لمن
يعرف الموت كيف يفرح .

! ؟ وعجبا لمن يعرف النار كيف يضحك .

! ؟ وعجبا لمن يعرف الدنيا وتقلبها بأهلها كيف يطمئن إليها .

؟ ! وعجبا لمن أيقن بالقضاء والقدر كيف ينصب في طلب الرزق .

! ؟ وعجبا لمن يؤمن بالحساب كيف يعمل الخطايا .

! ؟ لا إله إلا □ محمد رسول □ .

وأخرج ابن مردويه عن علي بن النبي صلى □ عليه وآله في قوله : وكان تحته كنز لهما قال
: " لوح من ذهب مكتوب فيه : شهدت أن لا إله إلا □ شهدت أن محمدا رسول □ عجبت لمن يؤمن
بالقدر كيف يحزن .

! ؟ عجبت لمن يؤمن بالموت كيف يفرح .

! ؟ عجبت لمن تفكر في قلب الليل والنهار ويأمن فجأتهما حالا فحالا " .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وكان تحته كنز لهما قال : ما

كان ذهباً ولا فضة كان صحفاً عليها .

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان عن علي بن أبي طالب في قول الله ﷻ : وكان تحته كنز لهما
قال : كان لوح من ذهب مكتوب فيه : لا إله إلا الله محمد رسول الله .

عجبا لمن يذكر الموت حق كيف يفرح .

! وعجبا لمن يذكر أن